

أم المباريات» بين أمريكا وإيران تستعيد ذكريات 1998





متابعة: ضمياء فالح

كشف مدرب منتخب الولايات المتحدة الأمريكية السابق ستيف سامبسون عن كواليس خسارة منتخب بلاده أمام إيران بدور المجموعات في مونديال فرنسا 1998 وذلك على هامش المواجهة الجديدة بينهما يوم الثلاثاء في مونديال قطر. إيران فازت يومها 2-1، ووصف المدير التنفيذي لاتحاد الكرة الأمريكي حينها هانك ستينبريتشر المواجهة بأنها «أم المباريات» بسبب العداء السياسي بين الجانبين.

وتحتاج كل من إيران والولايات المتحدة للفوز للعبور للدور المقبل، وقال سامبسون في تصريح لصحيفة التايم البريطانية: «قال لي جلال طالبي، مدرب إيران حينها، إن أفراداً من الحكومة الإيرانية قالوا للاعبين إن لم تفوزوا فأنتم غير مرحب بكم في البلاد لا أنتم ولا عائلاتكم».

وقال سامبسون إن بروتوكول الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كان يقضي بذهاب لاعبي إيران للاعبين أمريكا لمصافحتهم، لكن هددت إيران بسحب المنتخب من المونديال، وذهب لاعبو أمريكا لمصافحة لاعبي إيران قبل الوقوف معاً لالتقاط صورة جماعية كما قدم لاعبو إيران وروداً بيضاء للاعبين أمريكا كرمز للسلام.

وقدم سامبسون استقالته بعد الخروج من المونديال على يد إيران واحتلال المركز الأخير في المجموعة. من جهته، قال أليكسي لالاس، الذي كان لاعب احتياط في تلك المباراة، إن لاعبي إيران كانوا مميزين جداً وإن معظم لاعبي الولايات المتحدة أجشوهوا بالبكاء بعد الخروج من البطولة.

وأضاف: كانت المشاركة فوضوية وفاشلة ومخجلة. ويملك منتخب أمريكا نقطتين من التعادل أمام ويلز وإنجلترا بينما تملك إيران 3 نقاط بعد فوزها الثمين على ويلز، وستحسم مباراة ملعب الثمامة هوية وصيف المجموعة للتأهل إلى الدور الثاني، لذلك ستكون المواجهة نارية لأسباب سياسية وغيرها.

ويريد الأمريكيون من مدربهم بيرهالتر إشراك المهاجم الواعد جيو ريينا (19 عاماً)، لاعب بوروسيا دورتموند، أساسياً بعد مشاركته الهامشية في الدقيقة 83 أمام إنجلترا 1-1.

ويعتقد إيريك وينالدا، مهاجم المنتخب السابق، أن هناك خلافاً بين المدرب وريينا وليس كما يقول المدرب إنه مصاب.

وقال وينالدا عبر تويتر: لا أعرف كم أستطيع التعليق عليه لكنني كنت أحاول مواساة والد جيو (زميل وينالدا في المنتخب) كلاوديو في الساعتين الأخيرتين واليومين الآخرين.
كان ريينا مستعداً للمشاركة وليس مصاباً وبيرهالتر كذب على الصحفيين وقال لهم إنه مصاب ما تسبب بخلاف بينه وبين اللاعب. وضعه على الدكة وهذا مؤسف وكان يجب حل الموضوع بشكل مختلف.
ويتهم وينالدا مدرب أمريكا بالشدّة والصرامة وأضاف: يجب أن تلعب كما يريد وإن لم تفعل فلن تشارك إطلاقاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.